



المنظمة العالمية للجمارك

الفساد في الجمارك: نقاط الضعف الرئيسية والحلول الممكنة

ورشة عمل حول دعم تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

بيروت في 05 ديسمبر 2013





المهام الخاصة بالجمارك

•تحصيل الإيرادات

•أمن الحدود

•حماية المستهلك

•دعم التنافسية الاقتصادية



بعض أشكال الفساد

- قبول رشاوى للمساعدة على تفادي إجراءات معقدة أو الانتفاع بامتيازات وإعفاءات جمركية
- قبول رشاوى لغض الطرف عن مخالفات تتعلق بالتصريح المغلوط في قيمة البضاعة أو منشأها أو تصنيفها أو كميتها أو وزنها...
- قبول رشاوى لتسهيل أو تنظيم عمليات التهريب
- قبول رشاوى للحط من مبالغ الخطايا
- قبول أموال وهدايا مقابل تعيين أو نقلة أو ترقية أحد الموظفين



نقاط الضعف الرئيسية

- السلطة التقديرية لموظفي الجمارك
- العلاقة المباشرة مع المال والأشخاص والبضائع (فريدة)
- العمل في مراكز منعزلة غير خاضعة للرقابة
- العلاقة مع المخلصين الجمركيين
- صعوبة تحقيق حالة التلبس



نقاط الضعف الرئيسية (يتبع)

- أغلب المهام التي تؤديها الجمارك (المنشأ ، القيمة ، التصنيف ، التفتيش ، الإعفاء ، المراقبة اللاحقة...) عرضة للفساد
- إجراءات اختيار المخلصين الجمركيين
- إجراءات جمركية معقدة
- نسبة مرتفعة للرسوم الجمركية
- غياب إجراءات تدقيق داخلي وتفقد واضحة وموثقة



نقاط الضعف الرئيسية (يتبع)

- إجراءات تعيين تنقصها الموضوعية والشفافية
- الافتقار إلى المهارات الأساسية
- بيئة عمل غير مناسبة
- غياب تقييم موضوعي للأداء
- غياب معايير شفافة وموضوعية بخصوص التدرج في المسار الوظيفي



الحلول الممكنة

عملية إصلاح شاملة للجمارك

- تساهم في تطوير كفاءة وفعالية الجمارك ، وبالتالي في الحد من الفساد وتعزيز النزاهة
- غياب النزاهة يقوض عملية التحديث



الحلول الممكنة

- البيئة الخارجية
- إدارة الموارد البشرية
- أدوات ووسائل العمل
- إجراءات العمل
- التدقيق الداخلي



أدوات ووسائل المنظمة العالمية للجمارك

1. إعلان "أروشا" المعدل
2. نموذج لمدونة السلوك والنزاهة
3. دليل لتعزيز النزاهة
4. الخلاصة الوافية لأفضل الممارسات
5. إطار التشخيص لبرنامج "كولمبوس"
6. النشرة الإخبارية حول النزاهة
7. اللجنة الفرعية للنزاهة
8. البعثات والمهام لتقييم الوضع والمساعدة في وضع خطط تنفيذية لمحاربة الفساد
9. التعلم عن بعد



إعلان “أروشا” المعدل

1. القيادة والالتزام
2. الإطار التنظيمي
3. الشفافية
4. الأتمتة
5. الإصلاح والتحديث
6. التدقيق والتحقيق
7. مدونة السلوك
8. إدارة الموارد البشرية
9. المعنويات والثقافة المؤسسية
10. العلاقة مع القطاع الخاص



نموذج مدونة السلوك والنزاهة

- المسؤولية الشخصية
- الامتثال للقوانين
- العلاقة مع المتعاملين مع الجمارك
- القيود المفروضة على قبول الهدايا ، والهبات ، والدعوات والامتيازات
- تضارب المصالح
- القيود المفروضة على الأنشطة السياسية
- السلوك المتبع فيما يتعلق بالمسائل المالية
- السرية واستخدام المعلومات الرسمية
- استخدام الممتلكات أو الخدمات العامة
- المشتريات الخاصة من البضائع المملوكة للدولة
- بيئة العمل



دليل لتطوير النزاهة

- إقليم آسيا / المحيط الهادئ بالتعاون مع المنظمة العالمية للجمارك.
- يعتمد على عناصر إعلان "أروشا" المعدل
- إطار لتقييم الوضع الحالي للفساد في الجمارك
- إطار لصياغة إستراتيجية وطنية لمحاربة الفساد
- تخطيط عملية التنفيذ
- تقييم عملية التنفيذ وتقديم المقترحات



النشرة الإخبارية حول النزاهة





أمثلة عن أفضل الممارسات الجمارك التايلندية

- الرسوم على الخدمات الجمركية.
- 95 % تستخدم لتكملة مرتبات الموظفين و5 % لتمويل تكنولوجيات جديدة.
- الوزارات ذات الصلة ، القطاع الخاص ، اعتمادها في إطار مقارنة تحديث شاملة
- دخلت حيز التنفيذ في سنة 2006 مع التقييم المنتظم.
- انخفض عدد الشكاوي المتعلقة بسوء السلوك من 92 خلال سنة الأولى إلى 69 في سنة 2007 ثم 36 خلال سنة 2008.
- 85 % من المشغلين الاقتصاديين وافقوا على مواصلة العمل بالرسوم المذكورة.



أمثلة عن أفضل الممارسات الكامرون ، توغو ، ليبيريا

- القياس الكمي للأداء بموضوعية وشفافية وتقييم تأثير ذلك على سلوك الموظفين والشركاء من القطاع الخاص
- استعمال البيانات الموجودة في نظام التخليص الجمركي
- التقارير موجهة للمدير العام لمعرفة من يفعل ماذا وكيف يتم انجاز العمل
- نشر النتائج لمقارنة الأداء
- أصحاب أفضل أداء يوضعون تحت عقود فردية (المكافأة أو العقاب)



أمثلة عن أفضل الممارسات

- شراكة حقيقية بين الجمارك والقطاع الخاص عن طريق بعث منتدى وتنظيم اجتماعات دورية (أوروغواي)
- ورشة عمل لتقييم الوضع وصياغة خطة تنفيذية لدعم النزاهة (تونس)
- زيارة ميدانية لتشخيص الواقع (مصر)



شکرا جزىلا على اهتمامکم



Mourad ARFAOUI

Regional Development Manager for MENA

Capacity Building Directorate - Direction du renforcement des capacit s

World Customs Organization - Organisation mondiale des douanes

Rue du March , 30

B-1210 Brussels

Belgium

Telephone: +32 (02) 209 92 80

Fax: +32 (02) 209 94 96

Email: Mourad.Arfaoui@wcoomd.org

Internet: www.wcoomd.org

